



## عرب وعالم

# مئات الفلسطينيين يغادرون غزة بعد فتح الحدود مع مصر



## عواصم العالم

### مقتل 22 وإصابة 126 في زلزال الصين

14 أكتوبر/رويترز: أفادت وسائل الإعلام الحكومية إن زلزالاً ضرب إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين أمس السبت قُتِلَ في مقتل 22 وإصابة ما يقرب من 126 شخصاً مع انهيار منازل في المناطق الريفية. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن نحو ألف منزل دمرت وبغف بعض الناس تحت الانهيار. وظهرت شقوق في جدران أكثر من 400 منزل آخر. وقال كي كايهونغ نائب رئيس قسم الدعاية والإعلان ومقاطعة هوبلي للتلفزيون الصيني «أنهار عدد كبير من المنازل». ونسبت الوكالة إلى زلزال زوغي عضو المجلس المحلي في مقاطعة يونججين قوله «هرع الأهالي في المقاطعة إلى المناطق المفتوحة. ظهرت الشقوق في جدران المنازل وتهدم زجاج كثير من النوافذ». وقال مركز المسح الجيولوجي الأمريكي أن مركز الزلزال الذي وقع حوالي الساعة 4:30 بالتوقيت المحلي (07:30 بتوقيت جرينيتش) يقع على بعد نحو 30 كيلومتراً بجنوب شرقي بانزيهوا بالقرب من الحدود مع إقليم يونان وعلى عمق عشرة كيلومترات. وقدر المركز الأمريكي شدة الزلزال بأنها 5.7 درجة على مقياس ريختر فيما قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إنها وصلت إلى 6.1 درجة. وقالت شينخوا إن خدمات الهاتف المحمول في المنطقة تعطلت وأدى تردى حالة الاتصالات إلى عرقلة جهود السلطات لإتمام تقييم الخسائر. ودمر زلزال في 12 مليوناً من إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين. وكافح الإقليم الذي يشتهر بحيوانات الباندا وبملاكاته الحارة لإعادة البناء بعد الكارثة التي أودت بحياة نحو 70 ألف شخص على الأقل وشردت 10 ملايين.

### متشددون جزائريون يقتلون سبعة جنود في كمين

14 أكتوبر/رويترز: ذكرت صحف جزائرية أمس السبت أن متشددين إسلاميين ممن لهم صلة بتنظيم القاعدة قتلوا خمسة جنود جزائريين واثنين من حراس البلدية وأصابوا 14 جندياً في كمين شرقي العاصمة. ونقلت صحف عن مصادر محلية على بعد نحو 350 كيلومتراً من الجزائر القوات في منطقة باتنة الجبلية على ارتفاع 350 كيلومتراً من الجزائر العاصمة في وقت متأخر من مساء يوم الأربعاء. ولم يتسن الحصول على تعليق من السلطات الجزائرية. وقالت صحيفة الوطن أن التطور القاعدي ببلاد المغرب الإسلامي مسئول عن نصب هذا الكمين.

### مصر تشتري مليون طن من القمح وتزرعها في أوغندا

14 أكتوبر/رويترز: قالت أجهزة الإعلام الحكومية في مصر أمس السبت إن مصر اتفقت على شراء مليون طن من القمح من أوغندا لتلبية احتياجات السوق المحلية وأن أوغندا خصصت أراضي زراعية لمصر لتزرعها قمحاً ووردة. ومصر من أكبر مستوردي القمح في العالم. واشترت ما لا يقل عن 6.5 مليون طن من القمح من الخارج في السنة المالية 2007-2008 من مصر وروسيا والولايات المتحدة وفازا خستانت.

ويذهب جانب كبير من القمح الذي تشتريه مصر إلى نظام الخبز المدعوم وهو أحد المكونات الأساسية لسياستها الاقتصادية التي تسمح لملايين من السكان بالعيش برواتب منخفضة. من ناحية أخرى قالت الأهرام أن أوغندا خصصت نحو مليوني فدان من الأرض لمصر لتزرعها قمحاً ووردة. وقال وزير الزراعة أمين أباطة للصحيفة «الجانب المصري خصص لنا مساحات تصل إلى مليوني فدان في مواقع متعددة». ولم يحدد قيمة الصفقة. وأضاف قوله «الجانب المصري الممثل في الشركات الزراعية المصرية الخاصة سيجري تجارب متعددة عليها لتحديد أنسب الأصناف لها بخلاف تحديد طريق التمويل والنقل والضمانات والشروط».

### قتال ثقيل جنديين روسيين على الأقل في الشيشان

14 أكتوبر/رويترز: قالت وكالات أنباء روسية أمس السبت أن جنديين روسيين على الأقل قتلوا في تفجيرات وقعت في الشيشان من بينها هجوم انتحاري ضد قاعدة لكتيبة وزارة الداخلية الروسية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن متحدث باسم الكتيبة قوله أن جندياً قتل وأصيب 11 آخرون عندما انفجرت مفجران انتحاريان بسيارة مفجومة سياج القاعدة في فيدينو جنوبي مدينة جروزني عاصمة الشيشان. وقتل جندي آخر في هجوم مقبلة على طريق التحكم عن بعد في قرية سيرجين بورت التي تقع بين فيدينو وجروزني. وكانت هذه ثاني موجة من الهجمات القاتلة ضد الجنود الروس خلال الأيام السبعة الماضية في الشيشان حيث خاضت روسيا حربين ضد المقاتلين الانفصاليين منذ تفكك الاتحاد السوفيتي. وقتل ضابطان روسيان كبيران يوم الأحد الماضي بعد هجوم على قافلتهما.

### إسترااليا تترك طيبيا هنديا في قضية إرهاب

14 أكتوبر/رويترز: أنهت الشرطة في أستراليا تحقيقاً استمر فترة طويلة مع طبيب هندي بشأن الإرهاب وبرت ساحتها من ارتكاب أي مخالفات جنائية فيما يتعلق بهجوم وقع في يونيو عام 2007 على مطار جلاسجوا البريطاني. واعتقلت الشرطة الاتحادية الأسترالية محمد حنيف في يوليو 2007 واحتجزته 11 يوماً دون توجيه اتهام بعد العثور على بلمطة تليفونه المحمول مع أحد الأشخاص الذين اتضح باللائمة عليهم في الهجوم الفاشل على مطار جلاسجوا.

التوصل إلى اتفاق يبدو أمراً غير محتمل. وتغلبت حماس على قوات حركة فتح في غزة في يونيو 2007. ورداً على ذلك أقال عباس الحكومة التي كانت تقودها حماس وعين إدارة جديدة في الضفة الغربية المحتلة حيث الغلبة لحركة فتح. وتأتي تصريحات أبو الغيط أيضاً مع فتح مصر أمس معبرها الحدودي مع غزة للسماح لمئات من الناس بمغادرة القطاع. وتريد حماس من مصر فتح ممر عبر رفح بصورة دائمة لتخفيف الحصار الذي تقوده إسرائيل لقطاع غزة لكن لا يمكن بموجب اتفاق توصلت إليه الولايات المتحدة أن تفعل مصر ذلك بدون موافقة إسرائيل وعباس.

القاهرة/ فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/رويترز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس السبت قوله أن نشر قوة عربية في قطاع غزة قد يساعد في إنهاء العنف هناك وأنه ينبغي دراسة الفكرة بجدية. لكن أبو الغيط الذي ترعى بلاده حواراً بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة لم يصل إلى حد إصدار دعوة مباشرة لنشر هذه القوة في القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس. ونقلت الوكالة عن أبو الغيط قوله في مقابلة مع مجلة أكتوبر المصرية من المقرر أن تنشر اليوم الأحد إن «وجود قوات عربية على الأرض يمكن أن يساعد على منع

### شددت إجراءات استخراج تأشيرات دخول الروس

# جورجيا.. القشة التي قصمت ظهر البعير في روسيا



الذين تشترك معهما في حدود مباشرة. وأرسلت روسيا عدة إشارات تفيد بأن صبرها بدأ ينفد لكن القرب نحي جانباً كلمة شديدة اللهجة ألقاها بوتين في ميونخ عام 2007 باعتبارها من قبيل الخطأ وحسب. وعلى نفس المنوال لم يصدر الغرب أي رد فعل على طلقات تحذيرية أخرى أطلقتها موسكو مثل استئناف الطلعات الجوية بقاذفاتها الإستراتيجية فوق المحيط الأطلسي وتجديد التزامات موسكو بموجب اتفاق رئيسي يحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا. وأوضح تدخل روسيا في جورجيا أن موسكو وضعت أخيراً خطاً أحمر.

مرجع للاستثمار أن لديها ما يكفي من الميزات والموارد للحدوث بنبرة مختلفة، ولم يلحظ الغرب هذا التغيير. وحث بوتين وخليفته ديمتري ميدفيدف الغرب على معاملة روسيا كدريك مساو في سياق أوروبي أوسع نطاقاً ومراجعة الترتيبات الأمنية التي تضع مصالحها في الاعتبار، لكن موسكو تقول إن الاحتجاجات الروسية نحت جانباً مجدداً حين قررت واشنطن نشر أجزاء من نظام الدرع الصاروخية الخاص بها في شرق أوروبا. ونظرت موسكو إلى هذه الخطوة على أنها تهديد مباشر لأنها على الرغم من إصرار الولايات المتحدة على أن المشروع يهدف إلى صد أي هجوم محتمل من جانب إيران ولا يمثل أي تهديد سياسي أو عسكري لروسيا. كما ضغطت الولايات المتحدة بشدة لمنع عضوية حلف الأطلسي لجورجيا وأوكرانيا الأمر الذي يثير استياء روسيا بسبب العلاقات التاريخية العميقة التي تربطها بالبلدين

# قراصنة الصومال يمتلئون تهديداً متزايداً لشركات الشحن



وحين أعلنت المنطقة الغنية بالمعادن نفسها منقطة تتمتع بحكم شبه ذاتي عام 1998 كانت تأمل في أن تكون نموذجاً لصومال مستقبلي مستقر يقوم الحكم فيه على العشائر وتجري به انتخابات حرة ويملك برلماناً مؤثراً. وقال رشيد عابدي خبير الشؤون الصومالية في المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «نرى الآن بلاداً بنط تفكك ككيان... نشهد سيطرة تدريجية للغصابات الإجرامية على البلاد». ولا حيلة لمسؤولي بلاد بنط في مواجهة القراصنة رفيعي المستوى المزويين بزوارق سريعة وأسلحة ثقيلة. وعلى البر فشلت السلطات في وقف مزوري النقود وعصابات الخطف.

هناك الكثير من النظريات بشأن من وراء سلسلة عمليات الخطف الأخيرة. وتدر معظم السفن المحجزة فدييات تتجاوز العشرة آلاف دولار وفي بضع حالات أكثر من هذا بكثير. ويقول بعض خبراء الأمن إن هناك علامات على أن المتمردين ربما يتلقون بعضاً من معدات هذه السفن ويستغلونها في تمويل الهجمات ضد الحكومة. وفي الأسبوع الماضي سيطر المتمردون على ميناء كيسمايو الرئيسي. وتقول الولايات المتحدة إن لهم صلات بتنظيم القاعدة. ويشير خبراء آخرون إلى علاقات تشكلت بين قراصنة صوماليين ومعظمهم من سكان من تهريب البنشر. وينفي المتمردون التخطيط للهجمات الأخيرة في البحر ويقول محللون آخرون إن المتمردين يصلون على معظم أموالهم من صوماليين أثرياء في الخارج فضلاً عن داعيين آخرين.

وقال موكوندان «هذه مجرد توصية وبعض شركات التأمين قد لا تتبعها من أجل عملاتها شهدياً الأهمية. التكاليف لم ترتفع. بالطبع إذا تمت عملية الخطف فسترتفع بشدة. لكن ليست هناك تكلفة مرتبة على القرصنة». ويحتجز قراصنة صوماليون حالياً نحو طاقمًا من نحو 130 فرداً راهنًا على متن سبع سفن على الأقل بينما صهاريج كيميائية وسفن نقل بضائع ضخمة. ويحتجز مسلحون سفناً من اليابان والماليزيا وتايلاند ونيجيريا وألمانيا وإيران. وزادت الهجمات في البحر مع تزايد اعتماد القاطن في الصومال إذ لا توجد حكومة عاملة هناك منذ أطاح زعماء ميليشيات بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991.

ومنذ بداية العام الماضي قتل أكثر من ثمانية آلاف مدني في قتال بين الحكومة الصومالية التي تحالف معها الجيش الصومالي ومتمردين. ونزح مليون آخرون عن ديارهم.

### اختيار ماكين لبالين محفوف بالمخاطر

اعتبرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية في تحليل إخباري لها في عددها الصادر أمس السبت، أن اختيار المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية جون ماكين سارحاً بالين ماكين له، جريء ومحفوف بالمخاطر. وقالت إن السناتور ماكين قضى صيفاً كاملاً وهو يقول إن المرشح الذي الأربعة عشر سنة والخبرة في منصب هام لا تزيد عن أربع سنوات ودون أي خبرة في الشؤون الخارجية، لا يعتبر جاهزاً ليكون رئيساً للبلاد. ولكن ماكين -تتابع الصحيفة- اختار نائباً في الأربعينيات من عمرها ذات خبرة عامين في منصب هام، ولا تملك أي خبرة في الشؤون الخارجية، وهذا ما يعرض محور قضيته ضد منافسه باراك أوباما للخطر. وترى الصحيفة في المقابل أن اختيار بالين يبرز موقف ماكين في أوساط قاعدته المحافظة التي يتجهت لاختيار مسيحية إنجيلكانية تعارض الإحباط. كما أن سمعتها بوصفها إصلاحية كافحت الفساد في ولايتها التي تحكمها، والإسراف في الإنفاق من شأنها أن تعزز قرار ماكين بترشيحها. ومن إيجابيات اختيار بالين حسب الصحيفة أنها أم

### وزير بريطاني يحذر من أسوأ أزمة

قالت صحيفة (ذي غارديان) أن وزير المالية البريطاني أليستر دارلينغ حذر من أن بلاده تواجه أسوأ أزمة اقتصادية منذ 60 عاماً، وقال إنها قد تكون أكثر سوءاً وديمومة مما توقعه الناس. وقد جاء هذا التحذير في مقابلة له مع صحيفة ذي غارديان الصادرة أمس السبت التي وصفته بأنه أخطر تقييم اقتصادي من نوعه يصدر عن جهة حكومية بعد تحذير البنك البريطاني من أن مليوني شخص قد يفقدون عملهم قبل حلول أعياد الميلاد في ديسمبر من هذا العام. وأشارت الصحيفة إلى أن تصريحات دارلينغ الحادة كشفت عن عدم الارتياح لدى كبار المسؤولين في الحكومة بأن الوبوء الاقتصادي سيعقد مهمة رئيس الوزراء غوردون براون في استعادة الزخم بعد سلسلة من الإخفاقات. ووصفت الصحيفة لغة الوزير بأنها أكثر قاطمة من تلك التي تبناها براون الذي يحاول أن يبتث الحياة في حكومته هذا الخريف عبر شرح ما يسعى إليه من مساعدة العائلات البريطانية خلال هذا الانخفاض الاقتصادي. ويقر دارلينغ الذي يقول إن حزب العمال يواجه أقسى تحد منذ جيل، بأن براون والحكومة يتحملان مسؤولية مشاكل

الحزب لأنهم فشلوا في تفسير المهمة المركزية للحزب أمام الشعب، مما أثار سخط الناخبين. وأكد الوزير أن براون لن يقدم على إجراء تغيير على الحكومة في المدى المنظور في رده على المنتقدين الذين قالوا إنه سيجري تغييره. **ردع الانتهاكات الأميركية** قالت صحيفة (ذي إندبندنت) أن المفكر الأمريكي المعروف نعوم تشومسكي انتقد إخفاق بريطانيا في واجها بوقف الممارسات الأميركية التي وصفها بأنها مخزية تجاه معاملة المعتقلين لدى السلطات الأميركية باسم الحرب على ما يسمى الإرهاب. ودعا البروفيسور تشومسكي في مقابلة مع صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية في عددها الصادر أمس، الحكومة البريطانية إلى استخدام علاقاتها الخاصة مع واشنطن لإغلاق معتقل غوانتانامو. كما حث المفكرين البريطانيين على أن يكونوا أكثر وضوحاً في احتجاجهم على انتهاك الحقوق المدنية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001. وجاءت ملاحظات تشومسكي تشكك في إرادة بريطانيا السياسية والفكرية إزاء الوقوف من أجل تطبيق القانون ومواجهة الأفعال التي تدان مراراً وتكراراً في المحاكم على جانبي الأطلسي.

